

الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

بناء على نتائج البحث وتحليل البيانات التي تم إجراؤها حول العلاقة بين الاستقلال في التعلم القائم على التقنية الرقمية ومهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة سلفية العالية يجربون استخلاص عدة استنتاجات على النحو التالي:

١. تطبيق الاستقلالية في التعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية في تنمية نشاط تعلم الطلاب

تم إثباته تجريبيا من خلال متوسط حسابي (*Mean*) بلغ ٤٦٢٦ ضمن نطاق درجات يتراوح بين ٤٠ و ٥٢. وتدعم هذه النتيجة بيانات التوزيع التكراري التي تُظهر أن غالبية الطلاب (بنسبة ٤٣٤٨٪) يقعون في الفئة المرتفعة و ٢٦٠٩٪ منهم في الفئة المرتفعة جدًا مما يعني أن ما مجموعه ٦٩٥٧٪ من الطلاب قد تمكنوا من دمج التكنولوجيا الرقمية في أنشطتهم التعليمية بشكل مستقل. وتظهر فعالية هذا التطبيق من خلال قدرة الطلاب على تنفيذ أربعة مؤشرات رئيسية للاستقلالية وهي: التخطيط للتعلم الرقمي وإدارة مصادر المعلومات بشكل مستقل وتقييم نتائج التعلم واستخدام التطبيقات الداعمة لتعلم اللغة العربية بشكل أمثل. كما أن تجانس البيانات مع انخفاض قيمة الانحراف المعياري (٣٣٦٠) يؤكد أن الاستقلالية في التعلم الرقمي أصبحت نمطا سلوكيا عاما بين الطلاب مما يوفر

أساسا قويا لهم لاستكشاف مواد التعلم بشكل أوسع وأكثر مرونة خارج أوقات الدراسة الرسمية .

٢ . مستوى مهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب من خلال التعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية

تظهر مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية السلفية تشيربون بشكل عام أنها تقع ضمن فئة جيد. وقد تم إثبات ذلك من خلال نتائج التحليل الإحصائي الوصفي التي أظهرت متوسطا حسابيا (*Mean*) قدره ٨٥٢٢. وبناء على توزيع البيانات فإن قدرات الطلاب متقاربة نسبيا كما يتضح من قيمة الانحراف المعياري البالغة ٧٣٠٥ حيث تمكن معظم الطلاب من تحقيق درجات تتراوح بين ٧٠ و ٩٥. ومن الناحية النوعية يشير هذا الإنجاز إلى أن الطلاب يمتلكون كفاءة كافية في بناء الجمل والتعبير عن الأفكار كتابيا وفقا للموضوع المحدد. ومع ذلك وعلى الرغم من أن هذه النتائج تُعد مرتفعة من الناحية الإحصائية إلا أنه لا تزال هناك بعض الملاحظات المهمة في جوانب معينة حيث يواجه الطلاب تحديات تتعلق بأصالة التعبير والإبداع في تطوير الأفكار إضافة إلى وجود بعض نقاط الضعف في إتقان القواعد النحوية (القواعد) وبنية الجملة الأكثر تعقيدا.

٣ . العلاقة بين الاستقلالية في التعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية ومهارة الكتابة باللغة العربية

توجد علاقة دالة وإيجابية بين الاستقلالية في التعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية ومهارة الكتابة باللغة العربية لدى الطلاب حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٦٩١) وهو ضمن الفئة القوية. كما بلغت مساهمة الاستقلالية في التعلم في مهارة الكتابة (٤٧٪) مما يدل على أن هذا المتغير يؤدي دورا كبيرا في

تحسين قدرة الطلاب على الكتابة. ومع ذلك لا تزال هناك عوامل أخرى تؤثر في مهارة الكتابة لم يتناولها هذا البحث.

ب. المقترحات والتوصيات

بناء على نتائج البحث التي تم التوصل إليها يقدم الباحث بعض الاقتراحات والتوصيات على النحو التالي:

١. للطلاب

يؤمل من الطلاب تعزيز استقلاليتهم في التعلم من خلال الاستخدام الفعال والمسؤول للتكنولوجيا الرقمية. كما ينبغي عليهم تحسين مهارات الكتابة عبر كثرة الممارسة وتنمية القدرة على توليد الأفكار بشكل مستقل وتعميق فهمهم لقواعد اللغة العربية وبنية الجملة.

٢. للمعلمين

يتوقع من المعلمين تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر ابتكاراً من خلال دمج التكنولوجيا الرقمية بشكل أمثل في العملية التعليمية. كما ينبغي عليهم تشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً واستقلالية في التعلم وعدم الاكتفاء بالأساليب التقليدية مثل الإملاء بل العمل على تنويع الأساليب بما يسهم في تنمية الإبداع وتعميق الفهم لدى الطلاب.

٣. للمدرسة

ينتظر من المدرسة دعم تطبيق التعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية من خلال توفير المرافق اللازمة وتشجيع الابتكار في العملية التعليمية. كما ينبغي تهيئة بيئة تعليمية تُسهم في تنمية استقلالية الطلاب وتعزيز إبداعهم.

٤. للجهاز البحثي المستقبلي (الباحثين القادمين)

لا يزال هذا البحث يعاني من بعض القصور خاصة فيما يتعلق بحجم العينة والمتغيرات المدروسة. لذلك يرجى من الباحثين القادمين تطوير البحث من خلال إضافة متغيرات أخرى مثل دوافع التعلم أو طرق التدريس أو عوامل بيئة التعلم وذلك للحصول على نتائج أكثر شمولاً ودقة.



UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON